

February 5, 2012, Abu Dhabi, UAE

افتتاح مؤتمر "الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة في الشرق الأوسط" MEISR برعاية وزارة الدفاع الإماراتية وبدعم من القوات المسلحة

أبو ظبي: ٥ فبراير، ٢٠١٢

تحت رعاية وزارة الدفاع الإماراتية وبدعم من القوات المسلحة، نظمت مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري، إينجما، مؤتمر "الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة في الشرق الأوسط" MEISR في دورته الثانية وذلك في نادي ضباط القوات المسلحة في أبو ظبي.

حضر المؤتمر حشد رفيع من القيادات العسكرية والسياسية والدبلوماسية من دول المنطقة والعالم، بالإضافة إلى كبار الضباط والملحقين العسكريين والخبراء ومدراء الشركات الداعية في المنطقة.

الجلسة الافتتاحية:

بداية رحب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري "إينجما" السيد رياض قهوجي بالحضور شاكراً وزارة الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بوفد رفيع المستوى يقوده سعادة اللواء محمد عبدالله عيسى العلي لرعايتهم مؤتمر "الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة في الشرق الأوسط". كما شكر رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية والقوات الجوية والدفاع الجوي على دعمهم. ورحب أيضاً بالمشاركين من القوات المسلحة الإماراتية بكافة أقسامها وإداراتها. وتتابع قهوجي قائلاً: "لقد ساعدت التطورات التكنولوجية الحديثة قطاع الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة على التطور وتمكين القوات المسلحة للتغلب على تحديات كثيرة. وبالتالي ما زالت التحديات والتهديدات مستمرة وبشكل عديدة ومتعددة. ومع ذلك، تبقى المخاطر كبيرة وعلينا مواصلة الجهود إما لاحتوائها أو التغلب عليها". وأضاف: "تماشياً مع رسالتها، اختارت مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري "إينجما" موضوع الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة باعتباره الموضوع الرئيسي ضمن سلسلة المؤتمرات الداعية التي تنظمها، نظراً لأهميته لدى جيوش دول المنطقة في الشرق الأوسط وفي دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص".

February 5, 2012, Abu Dhabi, UAE

من ثم ألقى سعادة اللواء الركن محمد العيسى، ممثلاً وزارة الدفاع الإماراتية الكلمة الرئيسية للمؤتمر وجاء فيها: "نرحب بكم في بلدكم الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الدورة الثانية لمؤتمر "الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة في الشرق الأوسط". إننا نجتمع اليوم تحت سقف واحد كي نتحاور وننقاش أحد الموضوعات العسكرية وأكثرها حساسية وفعالية في حسم المعارك وإحراز النصر بأقل جهد ممكن وبالحد الأدنى من الخسائر في الجانبين المدني والعسكري، ونحن هنا أيضاً للاستماع إلى المختصين والخبراء وأحدث ما توصلوا إليه من خبرات وحلول في هذا المجال، وسن Lansar ما سيتعرض عن هذا المؤتمر من توصيات، حيث تقاسم جميعاً رؤية مشتركة تمثل في مكافحة الإرهاب ونشر السلم والإستقرار الدوليين". وأضاف: "إننا في دولة الإمارات إذ نعمل تحت قيادة سيدني صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسيدي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولـي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، نسعى إلى تطوير قدراتنا الدفاعية في جميع المجالات ومن أجل ذلك فإننا نسعى لاكتساب ليس التقنيات المتقدمة التي تساعدنا على تحقيق هذا الهدف وحسب، وإنما إلى اكتساب الخبرات والمعرفة من خلال التواصل مع الدول الصديقة والشقيقة وتبادل الخبرات معها من خلال هكذا مؤتمرات ومن خلال التمارين المشتركة واللقاءات المتواصلة".

الجلسة الأولى:

ترأس الجلسة الأولى سعادة اللواء (م) خالد عبدالله البوعيين، القائد السابق للقوات الجوية والدفاع الجوي في الإمارات العربية المتحدة ورئيس "إينجما" وتحدث فيها الفريق ديفيد غولдин، قائد القوات الجوية في القيادة الوسطى الأميركية، الذي استطلع "التحول نحو عمليات الشبكة المركزية وتضمينها لمشتريات أنظمة الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة المستقبلية". تضمن العرض شرحاً عن قدرة المحمولة جواً على مراقبة المناطق الواسعة بدءاً من م كيو-1 التي ترصد هدفاً واحداً وصولاً إلى م كيو-9 التي تغطي مناطق واسعة ومساحة أفضل بشكل أدق.

ومن المتحدثين أيضاً سعادة اللواء نيكولا جيلاؤ، رئيس "قسم المعلومات والأمن" في القوات المسلحة الإيطالية، وتناول موضوع "تحسين إستخراج الإشارات من مصادر أنظمة الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة". وأضاف جيلاؤ: "ينبغي أن يكون الجميع على علم بأن التقنية المعتمدة بها تسمح وبسهولة لأجهزة الإستشعار الموجودة على متن الطائرات أن

February 5, 2012, Abu Dhabi, UAE

تكون مصممة لأداء مهامها إضافة إلى مهام أخرى بحيث يمكنها إعطاء تنبيه ظرفي متكملاً. لذلك وبتغيير وجهة نظرنا، يمكننا تجميع أجهزة الإستشعار لدينا بطريقة تحدد قدراتها المتعلقة بالإستخبارات والإستطلاع والمراقبة بدلاً من الوظائف الأساسية."

وتناول المتحدث الأخير في هذه الجلسة سعادة الدكتور (المهندس) محمد الأحبابي، المستشار الأعلى "لشؤون المعلوماتية والإتصالات والتكنولوجيا" في "مركز الإمتياز" لدى القوات المسلحة الإماراتية، موضوع "قوة المعلوماتية في الحروب الحديثة". وأوضح أن قطاع المعلوماتية والإتصالات والتكنولوجيا يمثل عنصراً رئيسياً في نظم المعلومات في الإمارات العربية المتحدة إذ تحرز تقدماً ملحوظاً في هذا المجال.

الجلسة الثانية:

ترأس الجلسة الثانية والتي تضمنت ثلاثة متحدثين السيد برونو مونفيس، رئيس "مركز الإمتياز والتطوير" لدى القوات المسلحة الإماراتية. استهلَّ الجلسة اللواء في القوات الجوية جان بيير سيرا، نائب الرئيس في "إدارة المخابرات العسكرية" لدى وزارة الدفاع الفرنسية مسلطاً الضوء على موضوع "جمع الإستخبارات التكتيكية بواسطة المركبات الجوية غير المؤهولة في البيئات القتالية – الدروس المستفادة".

ومن المتحدثين أيضاً اللواء (بحري) تشارلز غاويت، نائب قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأمريكية، الذي قدم مداخلة حول "قدرات تهديدات الحرب الإلكترونية النامية وتأثيراتها على أجهزة الإستخبارات والإستطلاع والمراقبة المتواجدة في ميادين القتال". أبرز ما جاء فيها: "إن الاحتياجات العسكرية متعددة وتتضمن مزيجاً من الإتصالات الفضائية لدعم العمليات في زمن الحرب. هذا الخليط يتضمن استخدام نطاقات التردد العسكرية، وكذلك زيادة من أقمار الإتصالات التجارية".

وفي ختام هذه الجلسة، تحدث اللواء الطيار (م) علي إبراهيم الصغير، القائد السابق للجناح السادس في سلاح الجو الملكي السعودي، ونائب الرئيس "لشؤون الأنظمة الإلكترونية" لشركة "نورثروب غرومن" في المملكة العربية السعودية متناولاً موضوع "أنظمة الإنذار المبكر محمولة جواً ودمجها بأنظمة الإستخبارات والإستطلاع والمراقبة الإقليمية". وقد عرضت تحدث فيه عن دور المملكة العربية السعودية خلال عملية عاصفة الصحراء "حرب تحرير الكويت".

February 5, 2012, Abu Dhabi, UAE

الجلسة الثالثة:

ترأس الجلسة الثالثة والأخيرة السيد جوزيف جي أنسور ممثلاً شركة "نورثروب غرومن". ومن أول المتحدثين في هذه الجلسة العقيد عمر بومدين من الجيش الوطني الشعبي في الجزائر، موضحاً موضوع "تحديث الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة لكي ترقى إلى متطلبات الحروب في القرن الحادي والعشرين". تطرق إلى التحديات التكنولوجية والثقافية ومن ضمنها مهمة الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة بين الحروب الحديثة وما بعدها، بالإضافة إلى تغيير النماذج الثقافية والأمن الإلكتروني.

تلاه سعادة الدكتور موفق الرباعي، مستشار الأمن القومي السابق لدى العراق والذي ناقش موضوع "متطلبات الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة الناشئة في العراق" وقال: "هناك تهديد إرهابي كبير يستوجب قيام جهاز استخبارات داخلي فضلاً عن كم هائل من النشاط الإجرامي، الأمر الذي يتطلب قيام مثل هذه الأجهزة. إن العراق لا يزال يعاني من حدوده المفتوحة نسبياً، مما يسمح دعم الإرهاب من أطراف خارجية".

ومن آخر المتحدثين في الجلسة الأخيرة الفريق (م) ديفيد ديبتو لا، نائب سابق لقائد القوات الجوية الأمريكية للإستخبارات والاستطلاع والمراقبة شارحاً "تسخير مركبات الفضاء الأدنى للقدرة على التحقيق المستمر". وأضاف: "إن التفكير في مضمون هذه الندوة، وكل ما يجري في العالم اليوم، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وفي مجال المعلومات، جعلني أطرح مفاهيم جديدة خاصة بالاستخبارات والاستطلاع والمراقبة للقرن الواحد والعشرين. إن التركيز في ملاحظاتي اليوم سوف يكون على ما أعتقده ثلاثة عناصر هامة والتي إذا احتضناها وفعّلناها بشكل جيد ستؤدي إلى الخطوة الهامة القادمة في تحقيق قدر أكبر من الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة، وذلك باستخدام موارد أقل".

وفي نهاية المؤتمر، تم انعقاد ورشيتي عمل، تناولت ورشة العمل الأولى: "التحركات ذات الصلة عبر المجتمع العسكري عندما يتم دمج قدرات الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة بأنظمة التهديد".

أما ورشة العمل الثانية، فتناولت موضوع: "الاستغلال الفاعل لأنظمة الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة بالوقت الفعلي بالنسبة للبيئات التكتيكية / المدنية".



February 5, 2012, Abu Dhabi, UAE

عقد مؤتمر الاستخبارات والإستطلاع والمراقبة برعاية كل من: الراعي البلاتيني:
نورثروب غرومن، الراعي الذهبي: لوكهيد مارتن، الراعي الفضي: مجموعة بيوننه.

اختتم المؤتمر بنجاح باهر.

-انتهى-